وقال ايكم ذا لغرة بالله لا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا تغرنكم بالله الغرور وقال
الفقر مخزون غنى الله عنه في السماء بعدل الشهادة لا يعطيه الا من احب
وسئل عن كلام ابن علي ومعاوية فبكى كثيرا ثم رفع راسه الى السماء
وقال من عرف نفسه اشتغل بها عن غيره وقال لا يتم الورع الا بتوبة
كل لحظة في قلبك والاشتغال بهم بدنك وعليك بالذكر فهو قلب ذو
لب جليل وفكر في ذنبك وتب الى ربك يثبت الورع في قلبك وقال
اغايزول عن قلبك هواك اذا خفت من تعلم انه يراك وقال انما حجبت
القلوب عن الله لكونها احبت ما ابغضه فمالت للدنيا وتركت العمل للدار
فيها حياة الابد وقال الصائم القائم المصلي الحازن الغائر في اغنى نفسه
عن الناس وقال لا تكلمنا بتعليم النحو فقال هو الى تعلم لحنت احوج
وقال حب لقاء الناس من حب الدنيا وترهم فيترك الدنيا وصاحب
الشهوة لم يصدق الله في اعماله وقال قلة الحرص والطمع تورث الصدق و
الورع وكثرة الحرص والطمع تورث الهم والجزع وقال رايت ملكا نزل من السماء
فسالته لم نزلت فقال كتب اسماء المحبين كمالك بن دينار وثابت البناني
والسختياني قلت ما اسمهم قال لا فاكتبهم واكتب تحتهم محب المحبين قال الساعة
امرت ان اكتبك في اولهم وقال رضينا من الدنيا بالكفاف ومن التقوى بالتواني
ومن العيش الباقي بالعيش الفاني وقال له اكتب كلام قال شغلني ثلاث شكر النعمة
وخوف العاقبة والعمل لما بعد الموت وقال لي منذ عشرين سنة اطلب اخا
اذا غضب على لم يقل الا الحق فلم اجده وقال لا تطمع في الانس بالله مع الانس
بالخلق ولا في الكفاية مع شك التقوى وقال اتخذ الله صاحبا وذر الناس
جانبا قيل له ثم ذرهم وقيل له انا نعبد الله بحب والله يقول ادعوني استجب
فقال ما ثلت قلوبكم في عشرة اشياء عرفتم الله فلم تؤدوا حقه وقراتم كتابه ولم تعملوا به
وزعمتم حب رسوله وتركتم سنته وادعيتم عداوة الشيطان ولم تقتلوه وقلتم نحب

نحن الجنة ولم تعملوا لها وقلتم نخاف النار ووهبتم انفسكم لها وقلتم نموت
حتى ولم تستعدوا له واشتغلتم بعيوب اخوانكم ونسيتم عيوبكم واكلتم نعمة
ربكم ولم تشكروها ودفنتم موتاكم ولم تعتبروا فانى تستجاب لكم وقال
لا تنال درجة الصلحاء حتى تجوز ست عقبات تغلق باب اللغو وتفتح باب الجوع
وتغلق باب العز وتفتح باب الذل وتغلق باب الراحة وتفتح باب الجهد وتغلق
باب النوم وتفتح باب السهر وتغلق باب الغنا وتفتح باب الفقر وتغلق باب
الامل وتفتح باب التاهب للموت وقال ان احببت ان تموت وليا فلا ترغب
في شرف الدارين وفرغ نفسك لله واقبل عليه يقبل عليك وقال علامة
نور القلب ان يكون اكثرهم صاحبا للعبادة واكثر كلامه التسليم على الله وحكايات
الصالحين وقال نقل الاعمال في الميزان اثقلها على الابدان وخروج بالعمل وتنتج
له بالاجرة وخير الاعمال لا اجر له وقال اني تمنى المرض حتى لا تتوجه على الصلاة
في جماعة ولا ادري كيف ولا بد ينبغي وقال مررت بحجر مكتوب عليه اقلب تعتبر
فقلبته فوجدت مكتوبا عليه انت بما تعلم لا تعمل فكيف تطلب علم ما لا تعلم وقال
كن دنيا ولا تكن راسا فان الضربة اول ما تقع في الراس اسند عن جماعة من
التابعين وتابعي التابعين احاديث متعددة وروى عن يزيد الرقاشي ومحمد بن سعد
الانصاري ومالك ابن دينار وعنه ابو اسحق الفزاري وبقية وشقيق البلخي قال
الذهبي وثقه الناس والدارقطني وقال في التقريب صدوق خرج له البخاري
في الادب والترمذي وذكر اماته انه كان في رفقة فوصلوا سبع فجاءه فخاء
الى السبع وقال انه كنت امرت فيك بشيء فامضه والا فارجع فرجع وراد الكوفة
في سفينة فابى الملاح الا ان ياخذ دينارا فصلى ركعتين وقال اللهم انك سالتني
مالي عن عندك وهو عندك فصار الرمل دنانير فاخذ واخذ دفعه ولم يأخذ غيره ونام
يوما في بستان فاتت جنة بطاقة نرجس فصاحت تترجع عليه بها جنبر مستيقظا
مات بالجزيرة سنة اثنين وستين ومائة وحمل فدفن بصور وقبره بها مشهور

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)